

٣١- باب كيف كان عيش النبي ﷺ وأصحابه (٢) - كتاب الرقاق -

شريف علي

شريف علي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن اتبع هداه الى يوم الدين قال
الامام البخاري رحمة الله في كتاب الرقاق - [00:00:00](#)

في باب كيف كان عيش النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وتخليلهم من الدنيا قال رحمة الله حدثني عثمان قال حدثنا جرير عن
منصور عن ابراهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:00:17](#)

ما شبع ال محمد صلى الله عليه وسلم منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض صلى الله عليه وسلم وقال حدثني
اسحاق بن ابراهيم بن عبد الرحمن قال حدثنا اسحاق هو الازرق - [00:00:34](#)

عن مصعر ابن كيدام عن هلال عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما اكل ال محمد اكليتين في يوم الا احدهما تمر فهنا بيقول
بالحديث قالت عائشة رضي الله عنها - [00:00:52](#)

ما شبع ال محمد منذ قدم المدينة من طعام بر ثلاث ليال تباعا حتى قبض يعني هو في قول عائشة رضي الله عنها اه ما شبع ال
محمد يعني قد يطلق - [00:01:11](#)

ويراد به النبي صلى الله عليه وسلم نفسه ومعنى معنى كلام عائشة رضي الله عنها في في حتى في شرح الحديث الثاني اللي هو ما
أكل ال محمد اكليتين في يوم الا احدهما تمر - [00:01:30](#)

يعني انه ما اكل اكليتين في يوم واحد الا كانت احدهما تمرا وهذا يعني ان التمر كان ايسر عندهم من غيره. يعني كان التمر يعني
تخيل كده ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:01:54](#)

السيدة عائشة بتقول ان هو ما اكل اكليتين في يوم الا احدهما تمر المعنى ان التمر ده كان موجود كان اه يعني اه ايسر عندهم
من غيره وانهم ربما لم يجدوا في اليوم الا اكلة واحدة - [00:02:12](#)

فان وجدوا اكليتين فاحدهما تمر يقول ولا شك انه صلى الله عليه وسلم انما زهد في الدنيا اختيارا ويا جماعة انا مهم النبي عليه
الصلوة والسلام مرت عليه آآ اوقيات كان كانت اوقات شدة - [00:02:33](#)

على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى اصحابه وقت قلة وضعف وشدة لكن في وقت معين ربنا سبحانه وتعالى فتح على النبي صلى
الله عليه وسلم كان فيه مغامن فكان النبي عليه الصلاة والسلام بيختار الزهد في الدنيا - [00:02:53](#)

لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم انما زهد في الدنيا اختيارا فقد ملك النبي صلى الله عليه وسلم نعيم الدنيا وخيره رباه عز وجل
بان تصير له الجبال ذهبا - [00:03:13](#)

ولكن النبي عليه الصلاة والسلام اختار الزهد والتقلل من الدنيا وفي الحديث فضيلة الزهد والاكتفاء بالقليل من العيش وكونه من
اخلاق النبئين وسيرة سيد المرسلين ثم قال رحمة الله حدثني احمد ابن رجاء - [00:03:32](#)

قال حدثنا النظر عن هشام قال اخبرني ابي عن عائشة رضي الله عنها قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادم
وحشوه من ليث عليه الصلاة والسلام - [00:03:55](#)

كان فراش النبي صلى الله عليه وسلم الذي يجلس عليه وينام عليه من ادم بني ادم هو الجلد المدبوغ هو جلد مدبوغ وكان حشو هذا

الجلد ليف النخل يعني احنا اتنا بننام على مخدات كده ايه - 00:04:11

آناعمة كده وطيرية والمراتب ونختار المرتبة وعرض المرتبة وفي انواع المراتب النبي عليه الصلاة والسلام اه كان آآزاهد في الدنيا عليه الصلاة والسلام كان ينام على الفراش ده - 00:04:32

كان فراش النبي عليه الصلاة والسلام من ادم قشو من ليف عشو هذا الجلد اللي هو الجلد المدبوغ له في النخيل فيه ما كان عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:55

من التقلل من الدنيا وعدم التعلق بها والزهد وقال قال رحمه الله حدثني قال حدثنا هدبة بن خالد قال حدثنا همام ابن يحيى قال حدثنا قتادة قال كنا نأتي انس بن مالك - 00:05:16

وخبازه قائم ليكون نذهب الى انس قتادة يعني بيقول كنا نذهب الى انس رضي الله عنه وخبازه قائم يعني بيخبز وقال كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرقا - 00:05:34

حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعينه قط الله هنا يقول قتادة رضي الله عنه اه كنا نأتي انس وخبازه قائل وقال كلوا لأن سيدنا انس يعني كان يعني امر لهم ب الطعام فكانوا بياكلوا - 00:05:59

فبيقول كلوا فما اعلم النبي صلى الله عليه وسلم رأى رغيفا مرقا حتى لحق بالله ولا رأى شاة سميطا بعيني قط سميطه النية مشوية مسمومة وفي في رواية قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكرجة قط - 00:06:25

ولا خبز له مرق قط وممكن بالتخفيف يعني ما قال ما علمت النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكروجة قط ولا خبز له مرق قط ولا اكل على خوان قط - 00:06:49

قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون؟ قال على السفر على السفر في حديث سيدنا انس رضي الله عنه بيحكي يقول يعني هو ما اعلم ما علم النبي صلى الله عليه وسلم اكل على سكروجة قط - 00:07:08

وهي صحاف او اطباق توضع فيها اللي هي السكولوجيا دي المراد بها وحاف او اطباق توضع فيها المخللات والمشهيات. يعني عارفين عارفين الاطوال الصغيرة كده بتاعة السلطة وبتاعة المخلل هو انس رضي الله عنه يقول ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يأكل يعني لم يقدم له هذا الطعام يعني اللي هو الاطباق بقى الصغيرة - 00:07:33

مقبلات المشهيات يعني احنا عشان اتنا بنأكل كتير فبنحتاج معه الاكل بقى ايه؟ تاكل بقى حاجات قبل الاكل. وحالات بعد الاكل وحالات في اثناء الاكل وتشرب يعني يعني انما هم اصلا ما كانش عندهم ده كان الاكل اصلا قليل - 00:08:02

يقول ما اكل على سكروجة قط ولا خبز له مرق قط الخبز المرق وده يعني دي حاجة خبز فاخر يعني الدقيق نوعه حاجة فاخرة يعني خبز الرقيق الفاخر المسمى بالرقاق - 00:08:20

قال ولا اكل على خوان قط اللي هو اللي هي المائدة اللي كان زمان يعني ده كان عادة الملوك يعني الملوك هم اللي بياكلوا على السفر اللي هي المرتفعة دي. طبعا في زماننا يعني الموضوع اختلف يعني الناس بقت عندها سفر في البيت - 00:08:43

لكن النبي عليه الصلاة والسلام آآكان كان يأكل على الارض كانوا بيفرشوا اللي هي السفر زي المفارش اللي احنا بنفرشها كده اه زي ما بشوفوا كده مسلا في في الاعتكاف او في في مسجد النبي عليه الصلاة والسلام لما بيفرشوا سفرة كده في الارض - 00:09:02

اه كان كان النبي عليه الصلاة والسلام يأكل على الارض لكن زمان كان الملوك لهم عادة ان هو يأكل عشان ما يتنيش نفسه ما يتنيش ضهره كده وده فيه نوع من الكبراء والتكبر والعظمة يعني - 00:09:18

فهو كان بيعمل كده يعني ده كان حال عظامه واهل الترف فيبيقول ان النبي عليه الصلاة والسلام ما اكل في حياته كلها على مائدة من تلك الموائد المرتفعة عن الارض - 00:09:35

التي يأكل عليها العظام والمترون والاكل عليها لم ينزل من دأب المترفين ووضع الجبارين لئلا يفتقرروا الى الانحناء ما يتنيش كده وينحنى عند الاكل فكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يشبه بهم - 00:09:49

وكان يأكل صلى الله عليه وسلم واصحابه على السفر التي تمد على الارض تواضعوا وزهدا في الدنيا ومظاهرها وتعليمها لامته وقال

رحمه الله حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال اخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت - 00:10:10
كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا. انما هو التمر والماء الا ان نؤتى باللحيم قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله
الاوطي قال حدثي ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة - 00:10:35
ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهله في شهرين وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار يعني هي بتقول
عائشة رضي الله عنها كان يأتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارا يعني ما فيش اكل - 00:11:00
يحتاج لطهي يحتاج ان احنا نعمل نوع نار يعني اه عشان الاكل كان بسيط جدا ما فيش هي عائشة رضي الله عنها بتقول انما هو
التمر والماء يعني ما فيش اكل اصلا غير - 00:11:20
غير تمر وماء الا ان نؤتى باللحيم يعني يمكن حديج قليل من اللحم هدية للنبي عليه الصلاة والسلام وفي حديث عروة
قالت عائشة رضي الله عنها لعروة ابن الزبير - 00:11:37
ابن ابن اخت عائشة اسماء رضي الله عنها قال قالت لعروة ابن اختي ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهله في شهرين. يعني الهلال بيكون
في اول شهر فھال الشہر الاول - 00:11:54
وبعدين لما الشهر الاول ينتهي يشوف هلال الشهر الثاني وبعدين الشهر الثاني ينتهي تشوف هلال الشهر الثالث فهي شافت تلت اهله
في شهرين فاهمن فهي بتقول ان كنا لننظر الى الهلال ثلاثة اهله في شهرين يعني ستين يوم - 00:12:11
وما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار يعني في كل بيوت النبي صلى الله عليه وسلم ما اخذت في ابيات النبي
صلى الله عليه وسلم نار - 00:12:31
فقال عروة وفي رواية قال يا خالة ما كان يعيشكم ما كان طب انتم كنتم ايه عايشين ازاي قالت الاسودان التمر والماء الا انه قد كان
لرسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:12:45
جيран من الانصار كان لهم مناچ وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياته فيسقيناه على الله فشوافوا المعنى ده
يعني ان هي بتقول ما اوقدت في ابيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار والمعنى - 00:13:06
انهم كانوا يظلون شهرين متتابعين لا يطبخ في بيتهم شيء فقال له عروة يا خالة ما كان يعيشك يعني طيب كنتم بتتكلوا ازاي ؟ على
ما كنتم تعيشون ؟ في ظل هذه الشدة والضيق - 00:13:32
يعني ازاي ان هو مش قادر يتخييل ان ازاي يعدي شهرين وما فيش اكل ما فيش طبیخ ما فيش حاجة بتتعمل في البيت ما
فيش نار بتتقد - 00:13:50
آآ يعني بيوقد عليها طعام لان اصلا المشكلة ان ما فيش نار. المشكلة ان ما فيش اكل نعمله على النار اصلا فقال يا
خالة ما كان يعيشكم ؟ فقالت رضي الله عنها الاسودان - 00:14:01
التمر والماء واتسمى بالاسم ده التمر والماء تغلبها اسودان يعني تغلبها للون التمر قالت رضي الله عنها الا انه قد كان لرسول الله صلى
الله عليه وسلم جيران من الانصار - 00:14:16
قيل هم سعد بن عبادة وعبد الله بن حرام وابو ايوب قال ابن زيد وغيرهم رضي الله عنهم كانت لهم مناچ الملاچ هي الشاة
او الناقة التي فيها لبن - 00:14:37
او التي تعطى لغير ليحلبها ويستفدها ثم يردها على صاحبها يعني واحد مسلا انت مسلا ليك جار وهو عنده مسلا بقرة او عنده
شاة وهو مش محتاجها وهي حلوة - 00:14:56
فيديها لك انت تستفيد من اللبن بتاعها تحليها ولكن هي يعني آآ يعني انت عندك بتستعملها لكن هي مش بتاعتتك يعني هي
منيحة بيديها لك بس كده تنتفع بها وبعدين تردها تاني - 00:15:17
يعطى لغير ليحلبها ويستفدها ثم يردها على صاحبها وممكن تكون في صورة تانية ان هي عطية مؤبدة يعني يديها له خلاص هدية
عطية مؤبدة بعينها ومنافعها كالذهبة يعني يقول له خلاص خد الشاة دي دي بتاعتتك - 00:15:36

تنتفع بها بقى عايز ان انت آآ تشرب من البانها او ان انت تدبها وتكلها هي بتاعتك. هبة وكان هؤلاء الانصار يهدون رسول الله صلى الله عليه وسلم من البانهم فيسقينا كما قالت عائشة رضي الله عنها - 00:15:57

وكانوا يمنحون رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابياتهم فيسقيناه. يعني من اللبن من لبن هذه اه المنائح ماشي طبعا وده يعني يدل على الحال اللي كان النبي عليه الصلاة والسلام عايش فيها - 00:16:16

وكمان يدل على فضل عائشة رضي الله عنها بفضل امهات المؤمنين ان عائشة رضي الله عنها صبرت على هذه الشدة والضيق ولذلك لما النبي عليه الصلاة والسلام آآ خير عائشة - 00:16:39

باية التخيير سورة الاحزاب ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها فتعالينا ومتucken واسرحن سراحنا جميلا وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد للمحسنات منك اجرا عظيما فالنبي عليه الصلاة والسلام عرض على عائشة رضي الله عنها امر التخيير - 00:17:00

فقالت اخيك استشير يا رسول الله قال لها يعني ما عليك ان تستشيري ابويك يرجع يعني اسألني آآ ابو بكر وكده فقالت له انا انا استشير فيك بل اختاروا الله ورسوله والدار الاخرة - 00:17:24

فرضي الله عنه صبرت على هذه الشدة قال قال البخاري رحمه الله وحدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنها - 00:17:41

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق الـ محمد قوتا برضو هنا يعني في فائدة في الحديث اللي فات اه ان بيت صاحب الرسالة - 00:18:00

بيت النبوة ويلحق به بيت اهل العلم العاملين لدين الله والدعاء الى الله اه لازم تكون الزوجة على قدر المسئولية ان هي اه ممكن تحتسب لان ممكن بسبب بسبب مثلا سعي الزوج في - 00:18:19

لان هو يجتهد في طلب العلم ويجهد في اه ان هو يدعو الى الله ويسعى في العمل لدين الله فممكـن في في الزمن اللي احنا فيه ده كان حال دهب العلماء يعني في في - 00:18:41

من قديم يعني ان ممكن يكون فيه فقر بسبب بسبب السعي اه في طلب العلم والسعـي اه وشراء الكتب والبذل بذل المال والوقت بخدمة الدين وطلب العلم والتصنيف والتحصـيل والدعوة الى الله وتعليم العلم - 00:18:57

هو لا الاصل ان هو لا يأخذ اجر ويا قومي لا اسألـكم عليه اجرا الاصل ان هو لا يأخذ اجر على الدعـوة. كان زمان ممكن الامر بيختلف ممكـن الامر بيختلف ان العالم مثلا بيكون اهـله مثلا من اوقاف معينة في مدارس - 00:19:19

في وقف فالـلي كان بيستوفي الشرط شـرط الـوقف ده هو بيـبقى له مسـلا رـزق معـين من هـذه المدارس او مثـلا من آآ من السلطـان يكون له آآ رـزق من بـيت المـال العـالم يعني - 00:19:38

فـما فيـش فيها منـة للـناس يعني ولا يتـعرض للـناس بالـسؤال او انـ هو يـأكل بـديـنه ما كـانـش بـيـعمل كـده فـكان مـمـكـن اللي ما عندـوش دـه مـمـكـن يـصاب بالـفـقـر بـسبـب سـبـب الـعـلم - 00:19:56

انـ هو يـعني طـبـيعـي انـ هو بـيـصرف جـزـء كـبـير منـ الـوقـت اـه فيـ طـلـب الـعـلم وـالـتـحـصـيل وـشـرـاء الـكـتب وـالـسـعـي وـالـرـحلـة وـيـتـزـود عـلـشـان يـسـافـر منـ بلدـ يـعـني يـتـعـلـم عـلـم الـقـرـآن وـالـسـنـة وـالـحـدـيـث وهـكـذا - 00:20:10

فـكان مـمـكـن يـبـقـي آآ وـقـت انـ هو آآ يـعـمل اوـ انـ هو يـكـون عنـدـه حـرـفةـ كانـ بـيـبـقـي قـلـيل فـدـهـ كانـ اـه بـيـأـسـرـ عـلـى الـبـيـت وـتـرـجـعوا لـتـرـاجـم الـعـلـمـاء وـكـتـيرـ منـ اـهـلـ الـعـلم وـالـصـحـابةـ كانـ حـالـهـمـ كـده - 00:20:30

اهـ كانـ فيـ مـنـ الـعـلـمـاءـ الـلـيـ جـمـعـ بـيـنـ بـيـنـ الـتـجـارـةـ وـبـيـنـ السـعـةـ فـيـ الـمـالـ وـبـيـنـ الـعـلـمـ زـيـ مـسـلاـ وـلـوـ تـقـرـأـواـ فـيـ تـرـجـمـةـ ابنـ المـبارـكـ اـهـ كانـ منـ اـثـرـيـاءـ كانـ تـاجـرـ وـكانـ عنـدـهـ مـالـ وـكانـ معـ زـلـكـ عـالـمـ وـامـامـ فـيـ الـعـلـمـ وـالـفـقـهـ وـالـزـهـدـ وـالـوـرـعـ وـكانـ مجـاهـدـ فـيـ سـبـيلـ اـهـ للـهـ رـضـيـ اللهـ عـنـهـ رـحـمـهـ اللهـ لـكـ الشـاهـدـ الـلـيـ اـنـ عـاـيـزـ اـقـولـ اـهـ اـنـ بـيـتـ العـاـمـلـ لـدـيـنـ اللهـ اوـ الدـاعـيـ اـلـيـ اللهـ اوـ الـعـالـمـ آـاـ الـلـيـ منـشـغلـ بـخـدـمـةـ الـدـينـ وـالـتـصـدـيـ اـهـ - 00:21:12

يعني للتصنيف والتأليف وهذه الامور ينبغي ان ان الزوجة تكون على قدر المسئولية لا تكلف الزوج آآ فوق الطاقة ان هي تحتسب لان ده مش بيت عادي ده بيت بيعمل لخدمة الدين - [00:21:28](#)

الدعوة والتعليم والتربية فما ينفعش ان هي تبقى طموحاتها الرغبات بتاعتتها زي اي حد لذلك النبي عليه الصلاة والسلام خير نساعه نزل التخيير من عند الله عز وجل ان كنتن تريدين الحياة الدنيا وزينتها - [00:21:48](#)

انت عازيزين دنيا فتى علينا امتعكن واسرحكن سراحها جميلا فممك ممكن الزوجة تكون سبب ان هي تثبت زوجها على طريق ان هو يتعلم العلم وان هو آآ يجتهد في آآ الدعوة وآآ ويكون آآ يخدم الدين. ممكن هي تكون اول عائق له - [00:22:07](#)

ان هي تكلفه امور ويبيقى عندها طموحات وطلبات هو مش قادر يوفيها فعلشان يوفي الطلبات بتاعتتها هيضطر ان هو يعمل عمل زيادة في الدنيا. فلما يعمل عمل زيادة في الدنيا عن العمل يعني لو هو مثلًا بيتكسب - [00:22:29](#)

بيقتات زي هنا في الحديث اللهم ارزق ال محمد قوته يعني على قد ايه اللي هو يعني على قد الحاجة يعني ايه زي ما بنقول كده اللي جاي على قد اللي رايح. ماشية كده - [00:22:44](#)

ممك هي يكون عندها طموحات عالية لا تتناسب مع هذا الشخص اللي عايز يعمل للدين وعايز بيذل وعايز يضحي فتكلفه امور او تطلب منه امور اعلى من مستوىه فيضطر ان هو يترك - [00:23:00](#)

آآ شيء من العلم علشان يلبى لها الاحتياجات بتاعتتها والطلبات بت تكون هي سبب وعائق فعشان كده الكيان الامر ده واضح حتى في قصة آآ ابراهيم عليه السلام واسماعيل لما عارفين القصة لما - [00:23:19](#)

وصل سأل عن آآ عن يعني عن اسماعيل سيدنا ابراهيم سأل عن سيدنا اسماعيل فزوجته يعني ايه اشتكت من قلة الحال وان احنا يعني ما بنأكلش وما فيش وهو خرج يعني عشان يجيب اكل وكده - [00:23:37](#)

فسيدنا ابراهيم قال آآ لاسماعيل غير عتبة ذلك يعني ساب لها الرسالة دي ان هي تبلغ سيدنا اسماعيل ليه ليه هنا قال له كده؟ لأن دي ما تنفعش هي ممكن تنفع مع حد ثاني لكن ما تنفعش معنبي من الانبياء - [00:23:53](#)

ما تنفعش مع صاحب رسالة لأن هي تكون عائق له فاهمين؟ فهنا احنا بنقول ان من الاحاديس دي يستفاد منها فضل عائشة رضي الله عنها ان درجة ان سيدنا آآ سيدنا عروة مستغرب بيقول لها انت كنتم عايشين ازاى - [00:24:12](#)

ومع ذلك هي ما اشتكتش كانت عايشة محتسبة وصابرية وراضية رضي الله عنها وارضاها ماشي؟ عشان كده ربنا سبحانه وتعالى قال وان كنتن تريدين الله ورسوله والدار الاخرة فان الله اعد المحسنات منك - [00:24:29](#)

عظيم يعني ليها الاجر والثواب فدي يعني برضو الامر ده يستفاد من آآ من حديث عائشة رضي الله عنها طيب قال قال حدثنا عبدالله بن محمد قال حدثنا محمد بن فضيل عن ابيه عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة رضي الله عنه قال - [00:24:50](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارزق ال محمد قوتا اللهم ارزق ال محمد قوتا الكوت والقوت ما يسد الرمق - [00:25:11](#)

عنه يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعوا ويقول اللهم ارزق ال محمد الكوت والقوت ما يسد الرمق - [00:25:40](#)

والمراد به الكفاف من العيش. يعني على القد فلا يطغون بالاكتثار ولا يحسدهم اهل الدنيا في ارزاقهم اذا رأهم الفقير استعمل الرضا يعني لما النبي عليه الصلاة والسلام حد يشوفه ويشفوف الحال - [00:25:59](#)

يرضى لو هو فقير يقول ده النبي عليه الصلاة والسلام اهو يعني انا لي اسوة في النبي عليه الصلاة والسلام. والا لو كان النبي عليه الصلاة والسلام عايش آآ حياة الاغنياء - [00:25:59](#)

يعني على طول يلبس اه احسن الثياب فاخر الثياب اغلى الثياب ويأكل احسن اكل يسكن في اه في اعلى المساكن ممك انسان فقير لما يجي عايز يتأنسى وي العمل بقول الله عز وجل قد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة - [00:26:16](#)

يقول طب انا اتأنسى بالنبي عليه الصلاة والسلام ازاى؟ انا فقير لكن النبي عليه الصلاة والسلام عاش هذه الحياة لتكميل هذه الاسوة قال فلا يطغون بالاكتثار ولا يحسدهم اهل الدنيا في ارزاقهم اذا رأهم الفقير استعمل الرضا - [00:26:37](#)

واذا رأهم الغني استحبوا لما النبي عليه الصلاة والسلام واحد من الاغنياء يرى حاله يشوف ده النبي عليه الصلاة والسلام هو اختار

الزهد تيارا ومع ذلك شوف اه فيجي الغني - [00:26:57](#)

يتأسى بالنبي عليه الصلاة والسلام في التقلل من الدنيا والانفاق في سبيل الله عز وجل فطلب النبي صلى الله عليه وسلم الكفاف فان القوت ما يقوت البدن ويكتف عن الحاجة - [00:27:14](#)

ما يقوت البدن ويكتف عن الحاجة. هو ده هو ده الكود يقوت البدن ويكتف عن الحاجة. انت خلاص ما تباقاش محتاج لحد ما تتزلش لحد. ما تسألش حد عندي اللي يكتفي بي - [00:27:33](#)

دي نعمة وفي هذه الحالة سلامة من افات الغنى والفقير جميعا يعني ايه في هذه الحالة سلامة من افات الغنى والفقير جميعا؟ ايه افات الفقر افات الفقر ان الانسان يبقى جعان - [00:27:48](#)

فلما يجوع ما يفكريش في اي حاجة ولا يعرف يعمل للدين ولا ان هو يعني ان هو يحتسب مش قادر لا عارف يتعلم ولا عارف بيذل. هو دايما هيسعى ان هو يسد هذا الجوع - [00:28:04](#)

ماشي او ممكن يتعرض للناس السؤال وفي ذل فدي افة الفقر القوت اللهم اجعل رزق ال محمد كوتا خلاص احنا كفينا الفقر عندنا اللي يكتفي خلاص الحمد لله وآفة الغنى ايه - [00:28:21](#)

افة الغنى بقى الطغيان كلان الانسان ليطغى ان رأاه استغنى او يستعمل النعمة في معصية والنعمة تكون سبب في الغفلة والاعراض عن الله سبحانه وتعالى او ان الحالة الترف تكون سبب ان الانسان يترك كثير من الاعمال - [00:28:42](#)

زي الجهاد حب الدنيا وكراهيته الموت هو ده الوهن. ان الانسان يترك الجهاد في سبيل الله علشان ايه؟ علشان الفلوس. زي ما سيدنا كعب رضي الله عنه رضي الله عنه قال - [00:29:02](#)

وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الغزوة حين طابت الثمار والظلال فانا اليها اشعر يعني غزى غزوة تبوك في وقت ايه في وقت ان الثمار جميلة والقعدة في الضل حلوة بسبب الدنيا - [00:29:14](#)

سيدنا كعب تخلف عن الغزوة فممكن من افات الغنى كمان الطمع والحسد والتنافس الغير شريف فافات الغنى كثير ان هو لا يشبع وكان كالذى يأكل ولا يشبع يسعى ان هو يأكل المال من حرام يمنع الحق - [00:29:33](#)

حق الفقير يمنع زكاة المال يمنع الصدقة بيخل فكل دى افات فالحالة دي اللي هي اللهم ارزق ال محمد كوتا هي دي التوسط طبعا ما فيش مشكلة ان الانسان آآ يكون عنده مال. ده ما فيش اي مشكلة. كم من الصحابة - [00:29:57](#)

كان كان من الصحابة اغنياء والنبي عليه الصلاة والسلام كان بيدخل لاهله قوت سنة لكن النبي عليه الصلاة والسلام اراد ان هو يبين ان الحالة دي هي اهنا حالة اسلم حالة - [00:30:17](#)

الانسان يسلم من افات الفقر ويسلم من افات الغنى فاهمين الفكرة يقول في هذه الحالة سلامة من افات الغنى والفقير جميعا. هو مش شاغل دماغه. يعني انا واحد بيشتغل بيجيب فلوس على قد اليوم - [00:30:33](#)

يقوم بيجيب الاكل ومش شاغل دماغه ايه اللي هيحصل بقى ايه؟ اصل المشروع نجح ولا ما نجحش؟ مش شاغل بالله اصلا بالدنيا. هو بيكتفي الحاجة اللي هو محتاجها الاكل والشرب وال حاجات - [00:30:50](#)

الاساسية اللي هو محتاجها وخلاص كده الحمد لله في رواية مسلم اجعل رزق ال محمد كوتا قيل هو الاولى يعني ايه وذكروا الفرق اللهم آآ اجعل اللهم ارزق آل محمد كوتا او اللهم اجعل رزق آل - [00:31:01](#)

محمد قوته فقيل هو الاولى اللي هو الثاني ده وزلك لأن اللفظ الاول صالح لأن يكون دعاء بطلب القوت في ذلك اليوم. اللهم ارزق ال محمد خوت يعني عايزين رزق - [00:31:21](#)

اليوم ده او اللهم اجعل رزق ال محمد قطى ده ايه؟ على الدوام الكفاف على مطلق الايام وطبعا بياكدو يعني في في الشرح يعني ولا شك انه صلى الله عليه وسلم انما زهد في الدنيا اختيارا فقد ملك - [00:31:38](#)

الله عليه وسلم نعيم الدنيا وخيره رباه عز وجل بان تصير له الجبال ذهبا. وفي الحديث فضل التقلل من الدنيا والاقتصار على القوت وعلى القوت منها والدعاء والدعاء بذلك. هنقول بقى عند الباب - [00:31:59](#)

باب القصد والمداومة آآ على العمل وده باب مهم ان شاء الله نكمل غدا باذن الله هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصبه.
والحمد لله رب العالمين. وجزاكم الله خيرا - 00:32:18
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:32:34